[73] النظر فيما سألتك قال بلى قال فما حداك على الخروج عاجلا قال اتاني رسول ا صلى ا عليه وسلم بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فأن ا قد شآء ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية انا وانا إليه راجعون فما معنى حملك هآوءلاء النسوة معك وانت تخرج على مثل هذا الحال فقال ان ا قد شآء ان يراهن سبايا فسلم عليه ومضى " وفي " رواية ان محمد بن الحنفية كان يومئذ بالمدينة فبلغه خبر الحسين عليه السلام وهو يتوضأ في طست فبكى حتى سمع وكف دموعه في الطست " قال " أبو محمد الواقدي وزرارة بن خلج (1) لقينا الحسين بن علي عليهما السلام قبل ان يخرج إلى العراق فاخبرناه ضعف الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فأومى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة عددا لا يحصيه الا ا عزوجل فقال لو لا تقارب الاشيآء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهاء ولا ولكن اعلم علما ان من هناك مصعدي وهناك مصارع اصحابي لاينجو منهم الا ولدي علي " وسمع " عبد ا بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال ابن تريد يا ابن رسول ا قال العراقي مهلا ارجع إلى حرم جدك فأبي

_____ (1) ذكر ذلك في اللهوف عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري الامامي في دلائل الامامة عن ابي محمد سفيان بن وكيع عن ابيه وكيه عنهما " منه ". _____